

فعالية تطبيق طريقة (TAI) *Team Assisted Individualization*

في ترقية فهم المقروء بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري

إبن مسعود لطفي

ABSTRAK

"Efektifitas Penerapan Metode *Team Assisted Individualization* (TAI) Dalam Meningkatkan Pemahaman Bacaan Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri"

Dalam mengajar bahasa khususnya bahasa Arab, hendaknya guru menggunakan metode pengajaran yang sesuai dengan materi pengajaran dan kemampuan siswa agar proses belajar mengajar belajar dapat berjalan efektif, efisien dan menyenangkan.

Metode *Team Assisted Individualization* (TAI) merupakan salah satu tipe dari pembelajaran kooperatif, yaitu pengajaran individual dibantu oleh kelompok. Melalui metode tersebut, guru dapat mengarahkan siswa pada kerjasama kelompok yang bersifat heterogen untuk menyelesaikan tugas kelompok yang sudah disiapkan oleh guru dan selanjutnya diikuti dengan pemberian bantuan secara individu bagi siswa yang memerlukannya.

Oleh karena itu, penulis mengajukan judul tersebut untuk mengetahui beberapa persoalan yang penulis kaji dalam skripsi ini, yaitu : Bagaimana penerapan metode TAI dalam meningkatkan pemahaman bacaan Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri, Bagaimana kemampuan bacaan siswa dan bagaimana efektifitas penerapan metode TAI dalam meningkatkan pemahaman bacaan Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri

Untuk mengidentifikasi permasalahan tersebut secara mendalam dan menyeluruh, penelitian ini menggunakan metode deskriptif-kuantitatif. Selanjutnya untuk memperoleh data yang di inginkan penulis menggunakan metode observasi, wawancara, dokumentasi dan tes uji coba sebelum dan sesudah pembelajaran berlangsung. Adapun jenis penelitian ini merupakan penelitian uji coba (*eksperimen*), yaitu dengan memberikan pretest-posttest sebelum dan sesudah perlakuan (*treatment*) di berikan.

Hasil penelitian ini adalah, penulis menemukan bahwa : Penerapan metode *Team Assisted Individualization* (TAI) dalam meningkatkan pemahaman bacaan Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri tergolong baik karena disamping guru menggunakan metode yang variatif dalam mengajar, di sekolah juga terdapat sarana pembelajaran seperti Lab Bahasa, Televisi, Perpustakaan dan lain-lain. Adapun kemampuan bacaan siswa Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri berbeda-beda, yaitu sebgaiian dari mereka ada yang mahir dan ada juga yang lambat dalam memahi materi yang di berikan oleh guru. Sedangkan penggunaan metode *Team Assisted Individualization* (TAI) dalam meningkatkan pemahaman bacaan tergolong efektif, hal tersebut dapat dilihat dari hasil pretest-posttest yaitu 233-286 dan dari hasil

analisa data melalui rumus uji t yaitu 9,71, hasil tersebut menunjukkan adanya perubahan yang signifikan antara sebelum dan sesudah diberikan perlakuan.

Kata Kunci: Metode Team Assisted Individualization, Pemahaman Bacaan

المقدمة

1 - خلفية البحث

إنّ اللغة العربيّة هي لغة القرآن, لغة المواصلات والإعلامات لأمة الإسلام, وتكون أيضا مفتاحا لتعلّم العلوم الأخرى. يقال بذلك, لأنّ الكتب الكلاسيكيّة من العلوم تكتب كثيرا باللغة العربيّة, لذلك إذا أردنا أن نتسلّط على العلوم في تلك الكتب فعلينا أن نتعلّم اللغة العربيّة أولا. وفي تنميتها تستعمل اللغة العربيّة في الاجتماعات الدوليّة كمعتمر عالم الإسلامي, رابطة معاهد الإسلامية, وفي منظمات الإسلامية الأخرى وفي سنة ألف وستعمائة ثلاثة وسبعين تكون اللغة العربيّة لغة رسميّة في الأمم المتّحدة¹ وكذلك ترقى مكان اللغة العربيّة نفسها. لذلك إذا حصل تعليم اللغة العربيّة التشديد والإهتمام من مرحلة الإبتدائية إلى الجامعة, حكوميّة كانت أو أهليّة, عاما كان أو دينا للتثقيف والتعليم فلا مجاوزة لنا.

من المعلوم أن تعلّم اللغة العربيّة في آخر الأيام لاتعلّم في المعاهد الإسلامية فقط لكن قد تعلّمت في

المدارس الرسميّة بل وضعت في مادة مستقلّة, خاصة في المدارس التي كانت على مراقبة مؤسّسات الإسلامية كمدرسه الإبتدائية, مدرسة المتوسطة الإسلامية, مدرسة العاليّة الإسلاميّة, وكذلك جامعات الإسلاميّة الحكوميّة. ولكنّ اللغة العربيّة لو وضعت في مادة مستقلّة بالمدارس فلا سهولة لنا لتقليب كفّ الديدن لكي يستطيع الطلبة التفهيم, الفهم, والتسلّط على مادة اللغة العربيّة المتعلّمة. كما رأينا, كم من طالب الذين يشعرون بالصعوبة في التفهيم والفهم لاسيّما في التسلّط على مادة اللغة العربيّة التي يعلّمها مدرّسهم بل كثير منهم يظنون أنّ اللغة العربيّة كالأشياء المحيطة لأنّ الطلبة يكلفون كثيرا بحفظ نصوص اللغة العربيّة.

ومسئلتنا اليوم علاقتها بتعليم اللغة العربية هي كيف ترقية اللغة العربيّة كيفيّا التي لاتزال يظنّها الطلبة

كلغة صعبة و شيء مخيف, لذلك إنّ دور المدرّسين والمربيين منتظرون للغاية.

عرفنا أنّ قلّة نجاح تعلّم اللغة العربيّة يتأثر كثيرا بعدّة العوامل عامل جاء من نفس الطلبة وعامل جاء

من المدرّسين الذين لايفهمون أهميّة إعطاء المواد بالدقّة واستعمال الطرائق والإستراتيجيات المنتجيّة, العمليّة والجدّابة. لذلك, لتيسير الطلبة في عمليّة التعلّم فمن الإحتياجات إلى وجود مدرّسي اللغة العربيّة المحترفين الذين قد تسلّطوا على اللغة العربيّة من قواعد اللغة العربية أم المهارات في اللغة العربية. وإلى الجانب, إنّ الأشياء التي أشد الإهتمام بها المدرّس علاقتها بتعليم مادة اللغة العربية هي إبتكاريّة في تخطيط واستعمال إستراتيجيات تعلّم اللغة العربية المناسبة بالمادة المتعلّمة وباهتمام ظروف وأحوال الطلبة.

¹ يترجم من 11, Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, Semarang : Needs Press, 2009, hal.

فلذلك بازدياد الوسائل ومصادر التعلّم التي يستطيع استعمالها في تعلّم اللغة العربيّة فلا يتوقّع الطلبة كثيرا من المدرّس, ويستطيع أن يتعلّموا أنفسهم بالمصادر المختلفة. وأمّا وظيفة المدرّسين اليوم وفيما بعد هي ليست تعليم الطلبة بل جعل الطلبة للتعلّم.

ومن إحدى الأشكال والوسائل المستعملة في التعليميّة هي التعلّم بشكل الفرقة الشخصية (*Team Assisted Individualization*) التي هي من تعلّم التعاوني (*Kooperatif*). وأمّا إحدى علامات تعلّم التعاوني فهي كفاءة الطلبة للتعاون في فرقة صغيرة متخالف, ولكلّ الأعضاء لهم الوظيفة المتساوية لأنّ نجاح الفرقة في تعلّم التعاوني مهتمّ للغاية, لذلك على الطالب الماهر أن يساعد صديقه الضعيف في الفرقة.² وبذلك, يستطيع الطالب الماهر أن ينمّي الكفاءة ومهارته, ويستطيع الطالب الضعيف فهم المشكلات بمساعدة فرقته. في تعلّم شكل فرقة المساعدة بالأشخاص (*TAI*) يجمع الطلبة في الفرق الصغيرة المتخالفة (أربعة إلى خمسة طلاب) لإنهاء الوظيفة التي أعدها المدرّس, ثمّ تلاحظ بإعطاء المساعدة شخصيًا للطالب الذي يحتاج إليها.³ وإنّ تحالف الفرقة يشتمل على نوع الأجناس, الشعب, الدين, درجة الكفاءة وغير ذلك, ثمّ يعطى المدرّس إختبارا تنظيما مناسبًا بالكفاءة المعيّنة.

ومن المعلوم, إنّ كتاب عمل الطلاب هو مراقبة المدرّس في التعلّم المقدم بالكتابة. وفي تعلّم اللغة العربيّة يستخدم كتاب عمل الطلاب لإيجاد المقترح والمبادئ, وكذلك لتنفيذهما. وعلى هذه الشروح, لكي يحصل التعليم النتائج المناسبة بالأهداف المخطّطة فعلى المدرّسين أن ينظروا في إستراتيجية التعليميّة الفعّالية. فلذلك أخذت الباحثة موضوع البحث الجامعي عن "فعاليّة تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقية فهم المقرّؤ بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري

2 - قضايا البحث

على أساس خلفيّة البحث كما يلي :

- أ - كيف تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقية فهم المقرّؤ بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري ؟
- ب - كيف كفاءة قراءة الطلبة بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري ؟
- ت - كيف فعالية تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقية فهم المقرّؤ بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري ؟

3 - أهداف البحث

إنّ أهداف البحث الذي يلي :

² يترجم من Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, Yogyakarta : Pustaka Jaya, 2009, hal. 54
³ يترجم من Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*, Sidoarjo : Mas Media Buana Pustaka, 2009, hal. 57

أ - معرفة تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقية فهم المقرء بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري.

ب - لمعرفة كفاءة قراءة الطلبة بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري

ت - لمعرفة فعالية تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقية فهم المقرء بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري

4 - منافع البحث

بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي :

- (1) للأكاديميك/للمدرسة : تستعمل نتائج هذا البحث تنمية العلوم, خاصة في تعلم اللغة العربية.
- (2) للمدرسين : كالمراجع أو المصادر لتنمية أو استيفاد إستراتيجية التعلم في ترقية إنجاز تعلم الطلبة نحو اللغة العربية.

البحث

أ - طريقة TAI

(1) تعريف طريقة TAI

يتغير تطوّر طرز التعلم من وقت إلى وقت, والآن طرور التعلم التقليدي متروكة و مبدولة بطرز التعلم العصريّ وإحدى طرور التعليم الذي نالت كثيرا الإستجابة وهو طرز التعليم التعاوني, وفي طرز التعليم التعاوني المذكور كان التلميذ معطى الفرصة لمواصلات ولتفاعل الإجتماعى إلى أصحابه أو لوصول غرض التعليم. وكان الأستاذ معلّلا و وصيلة أنشطة الطلبة. ومعناه يعنى إنّ النشطة الإيجابية في هذا التعليم والعلم الذي أنشأه التلميذ بنفسه ومسئولية حاصل تعليمه عليه.

وفي بشيط, إن التعاونية بمعنى عمل الشئ معا ومساعدة بعض بعضا بفرقة واحدة. فإذا التعليم التعاوني هو إستراتيجية التعليم مع مجموع التلاميذ كعضو الفرقة الصغيرة الذين يملكون طبقة المهارة المختلفة في فراغ وظيفته فرقتهم ووجب على كل التلاميذ كعضو الفرقة التعاون والمساعدة لتفهم درسهم. وفي التعليم التعاوني لايسمى بفراغ إذا كان أحد منهم لم يفهم الدرس.⁴

التعليم التعاونية هو طرز التعليم الذي كان التلميذ يعمل في فرقة صغيرة التي تضع من التلميذ المملك طبقة المهارة شعبا قبيلة ثقافة وجنسا مختلفة لوجود المساعدة في التعلم.⁵

⁴ يترجم من Isjoni, *Koperatif Learning (Mengembangkan Kemampuan Kelompok)*, Bandung : Alfabeta, 2007, hal. 12

⁵ يترجم من M. Nur, *TeoriTeori Belajar*, Surabaya : Uneversity Press, 1999, hal. 19

بناءً على المثال السابق، بطرز التعليم التعاوني يستطيع المدرّس أن يعلّل التلاميذ لكي يكونوا شاحجين في تعبير رأيهم و لاحتزام اقتراح الصادق ويعطوا الاقتراح لبعضهم بعضاً، وسوى ذلك عادة في تعلم التلميذ بتمرين الأسئلة أو حلّ المسئلة لأن التلميذ يستطيع أن يتعاون ويساعد بعضهم بعضاً لفراغ الوظيفة الموجهة لهم.

ولكن الواقع، تأوّه الأساتيد أن حاصل أنشطتهم غير موافق مع رجائهم لاينقطع التلاميذ الوقت لترقية مهارتهم ولكنهم يبدرون الوقت والمزح والأخر وتأوّه التلاميذ لأنهم لا يستطيعون أن يتعاونوا بفعال في فرقة التلاميذ الناشطين والماهرين يشعرون أنّ تقسيم الوظيفة والتقدير ناقص العدل وهم عقدة النقص في التعاون مع أصحابهم الماهرين.

في الحقيقة، لاينبغي أن يقع تقسيم الوظيفة الناقصة العدل ففى عمل الفرقة اذا يعلم أن يضع جرات طرز تعليم التعاوني كثير المعلم يقسيم التلميذ في الفرقة ثم يعطى الوظيفة للفراغ بدون طريقة النمط بتقسيم الوظيفة أخيراً شعر التلميذ متروكاً بنفسه ولأنه ليس لهم الخبرة يتحيرون ولا يعرفون كيف يتعاون في فراغ تلك الوظيفة الواقع وهو الخبط والترديد.⁶

للتعلم التعاوني طبيعات مختلفة منها :

- تعلموا التلاميذ معا لفراغ المادة المعطى من استاذهم
- يشكل فرقة تعلم من التلاميذ الذين يملكون مهارة عالية ومتوسطة ومنخفضة
- إذا يمكن فرقة التعلم عضوها مكوّن من شعب وقبيلة وثقافة وجنس مختلفة
- تكيف الإحترام على الفرقة من الشخص⁷

وفي هذا التفويض يشتمل الكاتب طرز المتعاونية بجهة TAI لأنّ التعليم المتعاونية بجهة TAI وطرز التعليم الشخصية ويساعده الفرقة.⁸ في طرز TAI يضع التلميذ في الفرقة الصغيرة (4-6) متخلف لفراغ وظيفه الفرقة المعدد من الاستاذ , ثمّ متبوع بإعطاء المساعدة بشخص التلاميذ المحتاجين.⁹ وبهذا إنّ طريقة (Tema Asisted Individualization) TAI يوخذ التعليم التعاوني بالتعليم الشخصي.¹⁰

تجدد طريقة TAI (Tema Asisted Individualization) مقنعة بالمعايير التالية

- تقليل توريث المدرّس في التفطيس وادارة روتينية
- يمكن تخليص المدرّس نصف وقته لتعليم الفرق الصغيرة

⁶ Anita Lie, *Cooperative Learning (Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang Kelas)*, Jakarta : Grasindo, 2005

⁷ Moh. Nur, *Pembelajaran Kooperatif*, Surabaya : Pusat Sains & Matematika Sekolah Unesa, 2005, hal. 5

⁸ Farida Rahim, *Pengajaran Sekolah di Sekolah Dasar*, Jakarta : Bumi Aksara, 2006, hal. 35

⁹ Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*, Sidoarjo : Mas Media Buana Pusaka, 2009, hal. 57

¹⁰ فاريدا رحيم, المرجع السابق, ص. 36

- تجرّبة البرامج ستكون بسيطة حتى يستطيع الطلبة عملها في الفصل
- سيكون الطلبة مشجّعا لتعلّم المواد المعطاة بالطلقة والدقة ولا يستطيعون الإحتيال إيجاد اختصار الطريق
- وجود كيفية تصكيك التفهيمات ليكون الطلبة يقلّ ان ينهون الأوقات لتعلّم المواد المسلّطة عليها مرّة أخرى أو مواجهة الصعوبات الشديدة بالإهتمام التي تحتاج إلى مساعدة المدرّس. وفي كلّ مكان تصكيك التفهيمات, وجود عمليات التعليم المختارة والإمتحانات المتوازنة
- يستطيع الطلبة عملية التصكيك بعضهم ببعض, ولو كان الطالب الذي يصكّك كفاءته يكون في تحت الطلب المصكّك في عقود التعليم, وإجراءات التصكيك ستكفي بسيطتها ولايشوّش المصكّك
- تكون البرامج تسهل تعليمها المدرّس أم الطلبة, غير غاليّ, مرنا, ولا يحتاج إلى زيادة المدرّس أو المدرّس الجامعي

- يجعل الطلبة عمليّين في فرق التعلّم التعاوني بوضع متعادلة, وسينمى هذا البرنامج الظروف لوجود المواقف الإيجابي نحو الطلبة ذي العيوب أكاديميا وبين خلفيّة السلالة أو العرقيّ المختلف¹¹

وليس في التعلّم التعاوني بطراز TAI مسؤوليّة فقط ولكن كلّ الأشخاص لهم الوظائف الشخصية. إذا إنّ التعلّم التعاوني بطراز TAI هي جمع بين التعلّم الشخصي بالفرقة.¹²

إنّ طريقة TAI (*Team Asisted Individualizaiton*) تكون إحدى النماذج من طراز التعلّم التعاوني وهي تعليم الشخصي التي تساعد الفرق. وكانت طريقة TAI متساويا بطريقة STAD من ناحية استخدام الفرق التي تتكوّن من أربعة إلى خمسة أنفر الذين لهم كفاءات المتنوّعة وقدرات العمل العالية للفرقة, وأما الفرق بينهما فهي تقع باستخدام الخطوات في الفصل. والطريقة TAI تكون ضمّا بين التعلّم التعاوني والتعليم الشخصي.

والتعلّم التعاوني بطراز TAI هي طريقة التي ينمى بها سالفين Salvin, ويركّب هذا الطراز تفوّقات التعلّم التعاوني والتعليم الشخصي, يجدّد هذا الطراز لتسلّط على صعوبة تعلّم الطلبة شخصية. لذلك أنّ عمليّة تعلّمها تستخدم بها كثيرا لإيجابية المشكلات, والعلامات الخاصة من من طراز TAI هي أنّ كلّ الطلبة يتعلّمون شخصا مواد التعليم التي أعدها المدرّس وتحمل نتيجة التعلّم الشخصي إلى الفرقة للمناقشة وتبحث فيها مع الفرقة, ويكون جميع أعضاء الفرقة مسؤوليين على جميع الإجابة كالمسؤوليّة معا. والترجمة الحرّية من طريقة TAI هي مساعدة الشخصية في الفرقة بالطبيعيّات أنّ مسؤوليّة التعلّم هي في الطلبة, لذلك أن يبني الطلبة المعرفة حسب الموجود من المدرّس, وكيفيّة مواصلات المدرّس هي مفاوضة وليس تكليفا ارشاديا. ويرى سالفين Salvin أنّ المساعدة الشخصية في الفرقة هي : (1) تكوين الفرقة المتغيرة واعطاء المواد كوحدة قياس (Modul), (2) يتعلّم الطلبة مع الفرقة بمساعدة الطلاب الماهرين شخصية من أعضاء الفرقة, كذلك تبادل الإجابة والمعاونة حتى تحدث المناقشة, (3) تقدير قيمة الفرقة وصورة عاكسة كذلك امتحان منظّم.

¹¹ يترجم من 190-194 Robert C. Salvin, *Cooperative Learning*, Bandung : Musa Media, 2008, hal. 190-194

¹² يترجم من Rooby I Candra, *Pendidikan Menuju Manusia Mandiri*, Bandung : Generasi Infomedia, 2006, hal. 65-66

- ويكوّن سالفين Salvin هذا الطراز بحجج مختلفة : أولاً, أنّ هذا الطراز يركّب تفوّقات التعلّم التعاوني وبرامج التعليم الشخصي. ثانياً, إنّ هذا الطراز يعطى التشديد على عاقبة الإجتماعي من التعلّم التعاوني. ثالثاً, ترتّب طريقة TAI لإيجابية المشكلات في برامج التعليم, كصعوبة تعلّم الطلبة شخصيّة. ولطريقة التعلّم بطراز TAI لها ثمانية أجزاء, وهي كما يلي :
- (1) الجماعة (*Team*) ; وهي تكوين الفرقة المتغايرة التي تتكوّن من أربعة إلى ستّة طلاب
 - (2) الإمتحان التحريبي (*Placement Test*) ; وهي إعطاء الامتحان الأولوي *Pretest* إلى الطلبة أو مشاهدة التعديلية نتيجة يوميّة الطلبة
 - (3) التعلّم الإبتكاري (*Student Creative*) ; تنفيذ الوظائف في الفرقة يجعل الأحوال إنّما يعيّن بها نجاح الشخصية أو يؤثّر بها نجاح الفرقة
 - (4) فرقة التعلّم (*Team Study*) ; وهي مراحل إجراء التعلّم التي يجب تنفيذها الفرقة ويعطى المدرّس المساعدة شخصية إلى الطلبة المحتاجة إليها
 - (5) فرقة تقديرية وفرقة معيارية (*Team Scores and Team Recogniton*) ; وهي إعطاء النتيجة نحو عمل الفرقة وإعطاء المعيار التقديرات نحو الفارقة التي تشاهدها قلة النجاح في إنهاء الوظائف
 - (6) المدرّس الجماعي (*Teaching Group*) ; وهي إعطاء المواد مقتصرًا من المدرّسين وقت اعطاء وظائف الجماعة
 - (7) الإمتحان الواقعي (*Fact Test*) ; وهي إعطاء امتحانات صغيرة على أساس الواقعيات التي حصلها الطلبة
 - (8) صورة عاكسة (*Whole Class Units*) ; وهي إعطاء المواد بما المدرّس مرّة أخرى في آخر وقت التعلّم بإستراتيجية إيجابية المشكلات
- (2) خطوات التعليم بطريقة TAI
- وأما خطوات التعليم بطريقة (*TAI*) *Team Asisted Individualization*

فهي :

1. يعيّن المدرّس البحث الأساسي الذي سيقدم إلى الطلبة بأخذ التعلّم طراز TAI
2. يبيّن المدرّس جميع الطلبة عن طريقة التعلّم بطراز TAI التي سيطبّقها المدرّس كمتنوع طراز التعلّم
3. عدّ المدرّس مواد الدراسة التي يجب عملها الفرقة
4. يعطى المدرّس الإمتحان الأولوي (*Pretest*) الى الطلبة عن المواد المتعلّمة. ويستطيع تغيير الإمتحان الأولوي بنتيجة تعديلية من امتحان يوميّة الطلبة
5. بيّن المدرّس المواد الجديدة مقتصرًا

6. يكون المدرّس الفرق الصغيرة بأعضاء أربعة إلى خمسة طلاب في كلّ الفرقة. تكون الفرقة متغايرة حسب درجة حداقتهم بالنظر في تناسق عمل الفرقة

7. أخبر رئيس الفرقة نجاح فرقته أو أخبر المدرّس عن الإعاقة التي حدثت بها الفرقة. ومن الإحتياجات, يعطى المدرّس المساعدة شخصيّة

8. يعطى المدرّس الإمتحان الآخري (Postest) لعمليها شخصيّة

9. وفي آخر الوقت, يعطى المدرّس الإستيعابات كلاسيكيا بتشديد على إستراتيجية إيجابية المشكّلة (3) نقصان طريقة TAI وأفضليتها

أ- أفضليّة طريقة TAI هي :

1. يحصل الطلاب الضعفاء المساعدة لإنهاء مشكلتهم

2. يستطيع الطلاب الماهرين أن ينمّوا كفاءتهم ومهارتهم

3. وجود المسؤولية في الفرقة لإنهاء مشكلتها

ب- نقصان طريقة TAI فهي :

1. غير وجود المنافسة في الفرقة

2. ويمكن تعليق الطالب الضاعف إلى الطالب الماهر¹³

ب - مهارة القراءة

(1) تعريف القراءة

أن القراءة هي عملية عضوية عقلية نفسية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة الى معان مقروءة مفهومة إما مصوتة وإما صامته.¹⁴

وقال نور هادي أن القراءة هي مجموعة الأنشطة التي توردها العوامل الداخلية والعوامل الخارجية من القارئ.¹⁵

وزاد محمود كامل الناقة بالألفاظ الأخرى أن القراءة هي انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى العقل القارئ، أي أن القراءة التي نعلمها هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الثفحة المكتوبة او المطبوعة.¹⁶

وإذا نظرت الباحثة التعاريف السابقة نستطيع أن تلخص أن القراءة هي عملية معقدة تتضمن على الأنشطة الجسمانية والعقلية يعني تحريك العين أو تحديد النظرية وتذكّرة أو تفهيم المقروء. وللقراءة مهارتان أساسيتان هما :¹⁷ التعرف و الفهم. و المهارات الأساسية للتعرف هي:

¹³ أنظر www.metodetai.com

¹⁴ نايف محمود معروف، خصائص العربية، ص. 85

¹⁵ المراجع السابق، *Membaca Cepat dan Efektif* ، ص. 123

¹⁶ المراجع السابق، تعليم اللغة العربية النافعة من لغة أخرى، ص. 187

1. ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي
 2. التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري
 3. التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها
 4. ربط الصوت بالرمز المكتوب
 5. التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات
- و أهم المهارات الأساسية للفهم هي :
1. القدرة على القراءة في وحدات فكرية
 2. فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب
 3. فهم الإتجاهات
 4. تحديد الأفكار الرئيسة و فهمها
 5. القدرة على الاستنتاج.

(2) أهمية القراءة

فمن الناحية النفسية :¹⁸

- لنيل المعرفة او المعارف في التعلم, لان القراءة وسيلة ليستطيع الطلاب تعلمها
- أفضل مهارة القراءة من مهارة الاخرى, لانها استطاع ان تفعل متوقف في حياتنا
- القراءة سرعة وسهولة وحرية لا يجدها الزمان والمكان, ولذلك كان أكثر الإنسان مستعملها في هذا الزمان
- لأنها عامل لشركة مع الأخر او كان بعيدا
- القراءة مفتاح لكل الدروس لدى الطلاب
- هي عاملة في اكتساب الخيرات والتساع افاق المعرفة, لان النسان نبيل المعرفة بثلاثة اصول:
أ - تجربة النفسى
ب - تكلم مع الاخر او سماعا
ج - القراءة

فمن الناحية الإجتماعية :¹⁹

- القراءة أفضل السلوك ليعت المجتمع ويشرك بوسيلة الجريدة والكتب ونقد بناء وغير ذلك
- أحد السلوك لينجذ المجتمع أن يتبدل الفكرة
- يؤثر القراءة لينظيم المجتمع

¹⁷ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري), ص. 37-38

¹⁸ يترجم من 32 hal, 1975, Al-Hidayah, Jakarta : Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*

¹⁹ نفس المرجع, ص. 33

(3) مبادئ فهم القراءة

أظهر بعض البحوث أنّ كثيرا من العوامل التي تؤثر نجاح القراءة. يرى McLaughlin و Allen (2002), أنّ مبادئ القراءة التي تؤسّس على بحث أشدّ تأثيرا الى فهم القراءة هي كما يلي :

(1) يكون الفهم منوال البنائي الإجتماعي
إنّ المقصود من البنائية (*Konstrutivisme*) هي ناطق اللغة تعني بناء المعاني, وما يبنى والمعارف قبلها هي مواد لبناء المعاني.

يرى Cox (1999) إنّ البنائية تطبّق تعلّم اللغة في أربع كفاءات كما يلي :

1. يبنى القارئ المعاني عمليا حين يقرأ ممّا يستلم الرسائل سلبييا
 2. لا يعطى النصوص الفهم جميعها بل القارئ الذي يأخذ الإخبارات من النصوص
 3. يملك النصوص الوحيدة المعاني الكثيرة لأنّ لها اختلاف بين القارئ والمنصوص.
 4. تكون القراءة والكتابة منوال البنائي
- وإلى الجانب, تطبّق البنائية أيضا تعليم اللغة. ويستطيع المدرّس مساعدة الطلبة ليتعلّموا أربع مهارات كما يلي :

1. تكوين العلاقة بين ما يعرفون وما سيتعلّمون
 2. استخدام الإستراتيجية للقراءة والكتابة كتكوين التقديرات وتصوّر الخبرة قبلها
 3. التفكير عن منوال قراءتهم وكتابتهم
 4. مناقشة إصغاءاتهم عن النصوص التي يقرئونها ويكتبونها
- (2) يؤثّر المدرّس تعلّم الطلبة

إنّ دور المدرّس في منوال القراءة منها تكوين الخبرة المعرفة, تربية كفاءة الطلبة أو توسيعها لفهم النصوص. ويلزم ذلك المدرّس لينقذ التعلّم مباشرة وكذلك أن يطرّز ويساعد وينمي ويسهّل ويشرك في التعلّم.

(3) يتمسك القارئ الجيّد دورا إستراتيجيا ويشترك عمليا في منوال القراءة

يرى McLaughlin و Allen (2002), أنّ كثيرا من الباحثين الذين يبحثون عن القارئ الجيّد. وإضافة إلى ذلك يرى أنّ القارئ الجيّد هو قارئ الذي يشترك عمليا في منوال القراءة وله الأهداف الواضحة وكذلك يشاهد أهداف قراءته من النصوص المقروءة. يستخدم القارئ الجيّد إستراتيجيات الفهم لتسهيل بنية المعاني, وتشتمل هذه الإستراتيجية على المراقبة, تكوين الأسئلة بالنفس, تكوين العلاقة, التظهير بالصور, معرفة كيفية الكلمات في تشكيل المعاني, المشاهدة, الإختصار وإعطاء التقويم. ويعتقد الباحث أنّ استخدام تلك الإستراتيجية تساعد الطلبة بأن يكونوا قارئين ذي الفكر الصحيح والكبير.

(4) أن تقع القراءة في الموضوعي ذي المعنى

يحتاج الطلبة كلّ يوم مصاحبة النصوص في كلّ الصعوبات المختلفة. وإذا كان النصّ الذي يستخدم به صعب فيساعد المدرّس الطلبة لترقية خبرة التعلّم وأن يستلم الطلبة كلّ

التشجيعات المختلفة وتتعلق بالأهداف وتصلب التعليم. والمثال من ذلك، إذا كان ذلك النصوص من تحدّات فيستطيع المدرّس باستخدام القراءة جهرية لإعطاء التشجيع الكبير إلى الطلبة. وإذا كان ذلك النصّ ضابطاً للتعلّم فالطلبة لهم التشجيع كالأشياء المحتاجة إليها من تشجيع المدرّس أو الإصغاء. وأخيراً، إذا كان النصّ ضابطاً للقراءة الشخصية فمحتاج إلى قليل من التشجيعات أو بدونها.

(5) أن يوجد الطلبة المنفعات من من التفاعل بالنصوص المختلفة في كلّ الدرجة يحتاج الطلبة إلى قراءة النصوص كل اليوم من الدرجات المختلفة. إذا كانت درجة النصوص سيستخدم بها فالمدرّس أن يعطي المساعدات لترقية خبرة تعلّم الطلبة وتوسيعها، ثمّ أن يستلم الطلبة درجات التشجيع المختلفة تتعلّق بالأهداف وتصلب التعليم. إنّ عملية صفقة بكلّ مواد القراءة المختلفة ستتمّي فهم الطلبة. وخبرة التعلّم بكلّ المواد تعطى الطلبة المعرفة عن مجموعة تركيب النصوص وتنمّي منوال تفهيم النصوص.

(5) تنمية المفردات والتعليم تؤثر فهم القراءة

قدّم هؤلاء لتعليم المفردات أنّ :

1. الطلبة أن يعرفوا عملياً في فهم الكلمات وتعلّق بالإستراتيجية
 2. تعلّم المفردات أن تكون مناسبة برغبة الطلبة
 3. التعليم بمصاحبة الكلمات
 4. تنمية الكلمات بالمحاضرات المكرّرة استعمالها من مصدر الإخبارات المختلفة
- (6) يكون الإشتراك عاملاً أساسياً في منوال الفهم

صوّر Teery في McLaughlin و Allen (2002) عن منوال التفكير ويقترح

أن يجعلوها أجزاء من القصة في فكرهم. ويستطيع المدرّس أن يدافع ونيمّيها بإعطاء التشجيع إلى الطلبة ليقروا للأهداف الواضحة والواقعية وكذلك أن يستجيبوا بالكييفيات ذي المعاني وتروى دائماً إلى التفهيم بين علاقة الشخصية وإصغاء القارئ.

(7) الإستراتيجية ومهارة الفهم يستطيع تعليمها

يرى McLaughlin و Allen (2002) أنّ إستراتيجية الفهم تشتمل على :

1. المراقبة على تعميل خلفية المعرفة بتخمين الأهداف وترتيبها
2. تكوين الأسئلة بالنفس لإرشاد القارئ
3. تكوين العلاقة تعنى تعليق القارئ بين أنفسهم، النصوص وغير ذلك
4. التصوير بالصور يعنى تكوين التصورات سجية بالقراءة
5. معرفة كيفية تغيير الكلمات إلى الجمل ذي المعاني، تفهيم الكلمات بتنمية المفردات الإستراتيجية
6. المشاهدة تعنى الإساءل هل يمكن تفهيمها؟
7. الإختصار يعنى اقتصار الآراء الهامة

الخلاصة

بعد أن يحلل الباحث كلاً من البحوث الذي قدّم الباحث كما يلي :

- 1) إنّ تطبيق طريقة *Team Assisted Individualization (TAI)* في تعلّم فهم المقروء بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو - بادس - كديري 2017 - 2018 تكن جيّداً لأنّ المدرّس في تعليمه يستخدم الخطوات والطرق المختلفة والمتنوّعة كما يلي : المقدّمة, تعليم المواد المقدّمة, تقسيم الفرقة, المناقشة, الوظائف, التدريبات والتقييم. وإلى الجانب, في المدرسة وسائل تعليميّة كثيرة كعمل اللغة, مكتبة وتلفزيون, حتّى يستطيع الطلبة أن يتموا كفاءتهم بأنفسهم.
- 2) إنّ كفاءة الطلبة بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو الاجتماعي (4) عن اللغة العربيّة خاصّة المتعلقة بفهم المقروء مختلفة يعني كان منهم ماهرون ومنهم باطئون في فهم مواد اللغة العربيّة التي قدّمها المدرّس. وذلك بسبب خلفيّة دراسيّة الطلبة قبل دخولهم بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو.

المراجع

- عبد الله, عمر الصديق, 2008. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل. الجيزة: الدر العالمية للنشر والتوزيع
- عليان, أحمد فؤاد محمود. 1992. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع
- حسين, مختار الطاهر, 2011. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة , الدار العالمية للنشر والتوزيع
- الناقعة, محمود كامل, 1985. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى
- البشير, محمد مزمل , 1995, مدخل إلى المناهج وطرق التدريس, الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع
- مصطفى عبد العزيز, ناصف, الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . الرياض: دار المريخ.
- سعد عمر, سيف الإسلام, الموجز في منهج الحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية, دار الفكر
- دويدري, رجاء وحيد, 2008, البحث العلمي, أساسية النظرية وممارسته العلمية, دمشق: دار الفكر.

المراجع الإندونيسية

- Arikunto, Suharsimi, 2010, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : Rineka Cipta
- Fuad Effendy, Ahmad, 2009, *Metodologi pembelejaraan Bahasa Arab*. Malang: Al-Misykat
- Hamid, Moh. Sholeh , 2014, *Metode Edutainment*, Jogjakarta:Diva Press, Cet 6
- Hasan, M. Iqbal, 2002, *Metode Penelitian dan Aplikasinya*, Jakarta : Ghalia Indonesia
- Hermawan, Acep, 2014, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung:Pt Remaja Rosdakarya

- Mufarrokah, Anisatul , 2009, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras)
- Nailur Rahmawati, Fathul Mujib ,2013 *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab 2*, (Yogyakarta: DIVA Press)
- Nur Hamiyah, Muhammad Jauhar, 2014,*Strategi Belajar Mengajar Di Kelas* (Jakarta: Prestasi Pustaka)
- Nuha, Ulin, 2016, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta:Diva Press, Cet 1
- Sudijino, Anas, 2014, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta:Rajawali Pers
- Sudiyono,dkk., 2006.,*Stategi Pembelajaran Partisipatori diperguruan tinggi*, Malang: Uin Press
- Sugiono, 2016, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, Bandung:Alfabeta
- Sugiyono, 2014, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R &D*, (Bandung : Alfabeta)
- Sujana, Nana Ibrahim, 2012, *Penelitian Dan Penilaian Pendidikan*, Bandung:Sinar Baru Algensindo
- Sukmadinata, Nana Syaodih, 2009, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung : PT Remaja Rosdakarya Offest
- Wahab Rosyidi, Abdul, 2009, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Uin Malang Press).